العدد ٤٤٢-٧٥ — ثمن هذه النسخة ١٠ مليمات — السنة الخامسة

فلسطين
LA PALESTINE

يافا في ٢١ كانون الاول غ و ٨ كانون الاول ش سنة ١٩٢١ — الاربعاء — الموافق ٢١ ربيع الثاني الهجري سنة ١٣٤٠

خمسة عشر الف مسدس

« بذخائرها »

هذا ما قاله يابن وكابلانسكي !!

اجل ! هذا ماقررته المؤتمرات الصهيونية في بادن وكارلسباد وفينا وغيرها ، وهذا ما نادى به يابن وكابلانسكي وجابوتنسكي وغيرهم من زعماء الصهيونيين !

اقترح المستر كابلانسكي رئيس حزب « بوعالي صهيون » في مؤتمر « بادن » الصهيوني ان تقام ثورة في فلسطين يمكن بها الاستيلاء على البلاد

وقال داود يابن في مؤتمر كارلسباد « ان البلاد لا يستولى عليها بغير حرب ونحن مستعدون للقتال فان دمنا يوطد حقنا في فلسطين »

ولقد حاول يابن التنصل وانكار هذا القول ، فما عساه ان يقول اليوم وهذه خمسة عشر الف شاهد يشهد كل مسدس منها ان ذلك القول قد قيل ؟

باخرة سلاح ! خمسة عشر الف مسدس ! ... من عسى ان يكون مرسلها غير المؤتمر الصهيوني ولجانه التنفيذية ؟؟

انها لم ترسل بقصد التجارة والربح ، ولم ترسل لافراد وتجار ، بل ارسلت الى جماعة ، لتستعملها عند الحاجة ... فلا يمكن ان يكون مرسلها فرداً ، فهو جماعة ولا ريب

بل ان جمعياتهم ومؤتمراتهم هي التي قررت السير على هذه الخطة ، خطة ابادتنا بكل الوسائل ... فهي التي ارسلت لهم هذا السلاح ! ...

...

ولعل هذه المرة لم تكن الاولى من نوعها ، ومن يضمن لنا انه لم يسبقها مرات ، بل من يضمن لنا ان لا تلحقها مرات ؟؟ ..

رأيناهم اليوم في هذه الحادثة يهرّبون السلاح عن طريق حيفا باسم آلات زراعية قصد اعفائه من التفتيش ومن الرسوم ! .. فمن يضمن لنا انهم لم يهربوه بالامس مرات عن طريق مستعمرتهم « الخضيره » وهي قريبة من البحر وليس لدى حكومة فلسطين خفر للسواحل ؟

شكراً للصدف ! لقد كادوا ينجحون في هذه المرة ايضاً بدون ان يشعر منا احد .... لولا الصدفة .... لولا ان وقع احد الصناديق فانكسر فتناثر مافيه ...

اذا كانوا يستوردون السلاح ملء البواخر غير حاسبين لشيء حساباً فلا تظهره الا الصدف ، فكيف نأمن لهذه الادارة التي هم القابضون على زمامها ؟؟

...

سمعنا ان حكومة حيفا اذاعت بلاغاً رسمياً في مساء الحادثة قالت فيه ان مقدار ماضبط ٣٠٠ مسدس فقط ومقدار من الرصاص . مع ان قيمة هذه « الارسالية » المسجلة في (المانيفستو) هي عشرين الف جنيه ومن يصدق ان عشرين الف جنيه ثمن ثلاثمائة مسدس فقط ؟ ومع ان عدد الصناديق الموضوع فيها هذا السلاح اربعة وتسعون صندوقاً ومن يصدق ان كل صندوق من الصناديق الكبيرة المعدة لادوات الزراعة لايسع غير ثلاثة مسدسات من نوع (اوتوماتيك) لا يزيد حجم الواحد منها عن حجم الكف ؟؟

مالنا نرى الحكومة تقف دائماً موقف المدافع والمحامي عنهم وتحاول دائماً ! اسدال الستار على اعمالهم ومقاصدهم ؟؟

...

لما اكتُشف الديناميت في اوتيل (فاينكولد) بيافا اثر حادثة ايار قالوا انه لنسف الصخور ، فلعلهم يقولون غداً ان هذه المسدسات جيء بها لاغراض زراعية ... كالحراثة مثلاً !

ونذكر اننا كـ قرأنا ان الديناميت يستعمل في حرث الارض اما المسدسات فعهدنا بها لاتستعمل الا في حرث الاجساد ....

...

ويقول اليهود تعالوا نتفق ...

وكيف نأمن لهم بعد اليوم ونحن نراهم يتأهبون للحرب ويتدججون بالسلاح في الوقت الذي يتظاهر فيه زعماؤهم بالدعوة الى السلام وفي الحين الذي يفاوضون فيه وفدنا للاتفاق ؟ ...

الا لا وفاق ولا اتفاق بعد اليوم لقد وضحت اغراضهم واستبانت نياتهم وما نحن من الغفلة بحيث تجوز علينا مثل هذه الامور ....

...

ايتها الحكومة البريطانية!

ارأيت الآن اعمالهم وهل ظهرت لك نياتهم واغراضهم . ارأيت كيف يسعون للحرب ويعملون على اهراق الدماء في هذه الارض المقدسة ؟ ...

ارأيت الحملان وقد انكشفت ثيابها المستعارة فاذا هي ذئاب ضارية؟

من اجل هذا يعمدون الى الاحرار من ابنائك الذين لايميلون مع الهوى فيعملون على اقصائهم وابعادهم عن الادارة حتى يخلو لهم الجو فيعملوا مايشاؤون من هذه الاعمال وامثالها

ان هذه البلاد لم يحارب ابناؤها في صفوف ابنائك ولم تقابلك بالترحيب والابتهاج يوم دخول جنودك ولم تقبل بك منتدبةً عليها ... لتصير الى هذه الحالة

انها تنظر اليك كمثال للعدل فهل من العدل ان تعامل هذه المعاملة ؟؟؟ ...!

(ابن فلسطين)

الصهيونيون والعرب

« السعي للوفاق »

نشرت جريدة المورننغ بوست في عددها الصادر في ٦ الجاري تحت هذا العنوان مايأتي :

لم تقر الحكومة حتى الآن على خطة معينة تتفق مع الطلبات التي عرضها عليها وفد الشعب الفلسطيني . والمفهوم ان الحكومة ادركت انه يستحيل قطعياً تنفيذ المرامي الصهيونية التي يشتمل عليها وعد بلفور وطرد الشعب العربي او استعباده لجعل فلسطين مملكة يهودية

وقد بينت الدوائر العسكرية بصورة قطعية عظم التبعات التي تترتب على تنفيذ هذا المشروع من الوجهة العسكرية ، واظهر الرأي البرلماني عطفاً شديداً على هذه القضية المعقولة والمعتدلة التي عرضها وفد فلسطين

ان حيثية الوفد ومقدرته اصبحتا من الامور المعروفة عنه ، وكذلك حكمته في المثابرة على رفض الاشتراك في دسائس مع الدول الاجنبية . ونعتقد انه لامقاطعة انتخابية في انكلترا تتأخر عن تعضيد طلبات الوفد اذا اضطر للقيام بحملة في سبيل قضيته

وقد فهم ان الحكومة تسعى جهدها للخروج من هذه الورطة باقناع الوفد الفلسطيني بالاجتماع مع الجمعية الصهيونية والوصول الى اتفاق معها ولكنا لانعتقد ان مندوبي فلسطين يقبلون بذلك فهم يصرون على ان قضيتهم منوطة بالحكومة ، وبالحكومة البريطانية فقط . وفي حين انهم يعترفون للعنصر اليهودي في فلسطين بمثل الحقوق التي تتمتع بها بقية العناصر الوطنية فهم لايرضون ولا يعترفون بأي طلب للجمعية الصهيونية العالمية او ان يكون لها قول في مصير بلادهم

***

مساعي الوفد

جاءنا من حضرة وطنينا الفاضل قيصر افندي خليل في لندن كتاب طويل يدور معظمه حول القضية الفلسطينية فرأينا ان نقتطف منه لقراء جريدتنا بعض مايتعلق بمساعي الوفد. بعد ان كثر اللغط عن المفاوضة التي دخل فيها قال :

ان لي الثقة التامة بأننا سنخرج في النهاية ظافرين من حربنا ضد القوة الصهيونية والذهب الصهيوني على اني لا اكتمك بان هذه الحرب هي حرب شديدة .

اخذت اليوم كتاباً من نوردنيل اشتهر بالدفاع عن قضيتنا العادلة يقول لي فيه : « ان وفدنا سائر في طريق النجاح وقد تمكن من جعل قضيتنا معروفة ومن اظهار حقيقتها » فما عليكم الآن في فلسطين من مسلمين ومسيحيين الا الاتحاد ومساعدة الوفد مالياً وذلك اهم مايتطلبه للقيام في مهمته المقدسة التي قلدتموه اياها ليخرج من هذا المعترك ظافراً .

وارجو في الختام ان تبذلوا غاية الجهد في نشر هذه الحقائق على الامة ليعرف الفلسطينيون ان وفدهم ناجح باذن الله .

***

لماذا ؟

جاء في مجلة الجويش كرونيكل بتاريخ ١٨ نوفمبر ان عدد المذابح التي جرت في اوكرانيا ضد اليهود بلغ الالفين وانه قتل فيها ١٥٠ الف يهودي وتعطل ٢٠٠ الف وان هنالك ٥٠ الف ارملة و ١٧٠ الف يتيم وان مايتوف عن ٥٠٠ الف يهودي غادروا تلك المقاطعة الى جهات مختلفة وان ٤٠ بالمئة من المهاجرين ماتوا من جراء الاوبئة والمجاعة

وقد علمت المجلة المذكورة ان ٢٥ بالمئة من يهود مقاطعة الفولغا ماتوا جوعاً

***

شانزر يهودي

تقول الجويش كرونيكل ان عضو مؤتمر واشنطون الايطالي السناتور كارلو شانزر هو من عائلة يهودية قديمة في ايطاليا

من ضروب السياسة

لما كثر الاعتراض على عثمان بن عفان ثالث الخلفاء الراشدين « رضي الله عنه » جاءه معاوية بن ابي سفيان داهية السياسة فقال له : لقد بتنا نخاف عليك مما وصلت اليه الاحوال ، والدواء ان تنفي الاكابر حالاً ، قال عثمان لا افعل هذا بأصحاب رسول الله ، قال فأفقرهم حتى تصبح ناقة احدهم احب اليه من الدنيا وما فيها ، قال لا افعل ، قال اذاً فاجعل لي الاخذ بثارك اذا دهمتك الداهمة ، فقال اما هذه فلك .

وقد عملت فينا السياسة التي تستمد الرأي من الجمعية الصهيونية بهذه الامور الثلاثة معاً !

فقد نُفيت الاكابر في حادثة « طول كرم » وقبلها ، ولا تزال تُنفى والعمل دائب على خنق اقتصادياتنا حتى يُشغل كل واحد منا بنفسه وتحصيل الكفاف من رزقه وتصبح رجل ناقته احبّ اليه من الدنيا وما فيها ، وفي كل يوم يحكم على الكثيرين وتفرض الغرامات على البلاد انتقاماً !

هذه هي السياسة التي تطبق اليوم في فلسطين ويخشى ان يستفحل الامر وتسوء العواقب . . لاسمح الله

فيا ايها الاخ الذي نفيت من بلدك والقيت في غياهب السجن ، تاركاً وراءك ذرية ضعافاً تبكي بعدك وتندب حظك ، وما ذنبهم وذنبك الا حبك لوطنك . . . تشجع ! فانت الآن في اول الطريق ، واثبت تكن مثل « سعد » و « كمال » ولتكن راحة ضميرك عزاء لك وسلوى ، ولا تدع للخور والضعف منفذاً الى قلبك فالعبرة بالخواتم . . .

وانتم ايها التلامذة في جميع البلاد الفلسطينية ! لاتنسوا امكم فلسطين ، لاتنسوا ان تدعوا لها كل صباح ومساء لاتنسوا ان تفكروا في خلاصها كلما اويتم الى مضاجعكم بالليل لتستريحوا من اتعاب النهار !

فلسطين امكم وابوكم ، منها خرجتم وفيها نشأتم واليها ترجعون ، وعلى ترابها تستريحون الراحة الابدية ، فاعملوا لما تبقى لكم ، وكونوا كجند « سعد » تلامذة مصر وابنائها البررة ، فهم قد رفعوا شأن مصر ، ويجدر بكم ان ترفعوا شأن فلسطين !

صوت من المدرسة

اهمال ام اللغات

حضرة الفاضل صاحب جريدة فلسطين الغراء

ارجو نشر هذه الاسطر على صفحات جريدتكم ولكم الشكر

ان التلامذة الوطنيين لايعرفون قيمة لغتهم ، فاننا نرى الواحد منهم يوجه كل عنايته الى احدى اللغات الاجنبية بدلاً من ان يهتم باللغة العربية ، وبهذا يضيع لغته ولغة قومه وبلاده وآبائه واجداده !

اليس هذا عاراً على كل تلميذ عربي ؟

اذا كانوا لايعرفون قيمة لغتهم المحبوبة فلينظروا الى الامم الغربية وليتعلموا منها حب اللغة وتقديسها !

لينظروا كيف تفضل كل امة منهم لغتها على كل لغة ، وكيف تهتم بدراستها قبل كل شيء ، ثم تنظر بعدها الى اللغات الاخرى !

لينظروا الى اليهود كيف يحيون لغتهم العبرية بعد الموت !!

ولكن نحن لانلوم التلامذة بل نلوم آباءهم الذين يحملونهم على الاعتناء باللغة الاجنبية اكثر من لغتهم .

سألت يوماً احد رفاقي : لماذا تعتني باللغة الاجنبية اكثر من لغتك ؟ فأجابني بأنه لم يدخل المدرسة الاجنبية الا لتلقي لغتها ! فقلت في نفسي مسكين انت ايها التلميذ الجاهل الذي لايعرف قيمة لغته ! من يعتني بلغتك ويأخذ بناصرها اذا لم تعتن بها انت وتفتخر بها ؟ كيف ترتقي بلادنا التي فتحها آباؤنا بدمائهم اذا لم ترتق لغتنا ؟!

القدس « تلميذ »

« فلسطين » جاءتنا هذه الرسالة بالبريد ، ولقد كدنا نهم بالقائها في سلة المهملات لخلوها من توقيع صريح باسم كاتبها جرياً على عادتنا التي اعتدنا اتباعها في كل رسالة يجبن كاتبها عن توقيعها لولا مارأيناه خلال سطورها من الشعور الحي والعاطفة السامية التي يسرنا جداً ان نراها تنمو بين ناشئتنا وبهذه المناسبة نكرر رجاءنا الى التلميذ الاديب والى غيره من الذين يكتبون الينا ان يوقعوا رسائلهم بامضاءاتهم الصريحة وليذكروا الاسم المستعار الذي يريدونه ونحن ننشرها مع الشكر . . . ومع المحافظة على السر . . .

وانت ايها السوري والمصري والعراقي والحجازي والنجدي ، انتم جميعاً يا ابناء الامة العربية ، يا اهل النجدة والمروءة والوفاء ، اليكم يمد اخوكم الفلسطيني يده مستغيثاً بكم ! فأغيثوه وانصروه ، واجيبوا نداء فلسطين ، نفي حياتها حياتكم ، وفي مماتها مماتكم !!!

« بدر اليوسفي »

***

فلسطين في القرن التاسع عشر

« كتبت خصيصاً لجريدة فلسطين »

٩

وكانت الحكومة العثمانية تسمح للمقيمين او المسافرين من الاوربيين الذين لم يكن لحكوماتهم قناصل في بلادها ان يضعوا انفسهم تحت حماية اي قنصل اوربي فالقنصل النمساوي مثلاً كان يتوكل للبلجيكيين والقنصل الفرنساوي للايطاليين . اما الالمان فالبروتستانت منهم كانوا يرجعون الى قنصل بروسيا والكاثوليك الى قنصل النمسا وكان الدانمركيون والاسوجيون والهولنديون وبعض اليهود التوسكان والاميركان يراجعون القنصل الانكليزي في امورهم . وكانت سلطة القناصل في القدس تمتد الى حدود المتصرفية ما عدا القنصل الانكليزي فان منطقته كانت تتناول كل فلسطين من العريش حتى لبنان .

اما سلطة القناصل فهي مستمدة من معاهدات مختلفة بين الباب العالي والدول الاوربية تم الاتفاق عليها في القرن السابع عشر والثامن عشر وهذه تسمى الامتيازات الاجنبية (Capi-tulations) وكان الاتراك يتذمرون كثيراً منها ويقولون انها تعرقل اعمالهم وانها لم تعد موافقة لروح العصر الحاضر لاسيما وقد دخلت تركيا في مصاف الامم الاوربية

وتعادل رتبة القنصل رتبة الحاكم التركي او الباشا فالقنصل البريطاني او غيره مثلاً كان لايضطر الى الركوب لاستقبال الباشا عند قدومه والغرض من ذلك ان لا يكون ادنى منه مقاماً

وكانت العادة عند قدوم باشا جديد ان يخرج وكيل القنصل او الكونشلير والترجمان والقواصون الى خارج البلدة لملاقاته والسير في معيته . ويعتبر القنصل الاقدم في البلدة رئيساً لقناصل تلك البلدة (Doyen) وهو الذي يتقدم في القشر يفات ثم يتبعه الاقدم فالاقدم

ومن امتيازات القناصل ان تطلق لهم البوارج الحربية المدافع للسلام عليهم فالقنصل الانكليزي يُحيى بسبع طلقات والقنصل الجنرال بتسع .

وكان يساعد القنصل كونشلير او وكيل قنصل وبعض تراجمة ويكون الوكيل عادة من اهل البلاد التي يمثلها اما التراجمة فمن سكان البلاد التي يكون فيها القنصل وممن يحسنون عدة لغات وكان لابد لهم عند اشتراكهم في خدمة القنصل من ان يقطعوا علائقهم مع دولتهم . وكان يساعد القنصل عدا هؤلاء عدد من القواصين الذين يحق لهم حمل السلاح . ووظيفتهم ان يرافقوا القنصل وينفذوا اوامره . وكان القنصل الانكليزي في القدس يتقاضى خمسمائة وخمسين ليرة راتباً سنوياً ومئة وخمسين ليره لمصارف القنصلاتو ويدخل في ذلك معاشات التراجمة والقواصة واجرة القنصلاتو ومصاريفها .

هُنا السرّ !

المستر بلفور يهودي

جاء في مجلة الجويش كرونيكل عن مجلة الجويش وورلد عند ذكرها كتاب ترجمة حياة اللورد سالسبوري وعلاقته بعائلة سسل ان اصل هذه العائلة يهودي وان المستر بلفور وهو من فروعها البعيدة يهودي الاصل ايضاً

نقول : لقد كنا نعجب حين نرى المستر بلفور يدافع عن مصالح اليهود كاليهود ، ويصرّ على الوعد المشؤوم المعروف باسمه اصراراً لم نرَ مثله من سائر السياسيين البريطانيين ، اما الآن وقد تبين انه يهودي الاصل فلا عجب ولا غرابة !

جابوتنسكي مغضوب عليه

جاء في رسالة من لندن لمجلة بالستين ويحكى ان جابوتنسكي عقد اتفاقاً سرياً مع الجنرال بتلورا الروسي القائم بحركة ضد البولشفيك في اوكرانيا لتأليف وحدات عسكرية يهودية تدافع عن الاهالي اليهود فاثار ذلك عليه الرأي العام اليهودي فطلبت اللجنة الصهيونية التنفيذية استقالته منها لان بتلورا مشهور بعدائه لليهود ويتهمونه بأفظع المذابح اليهودية

وقالت الجويش كرونيكل : ثبت ان عصابات الجنرال بتلورا في اوكرانيا يرغمون اليهود على ان يقدموا لهم المؤن والملابس ، وقد فر آلاف من اليهود من مقاطعة «هوزاتن» الى بولونيا بسبب المذابح الجديدة

مراسلات

❊ لو تركنا الشخصيات ❊

حضرة مدير وصاحب جريدة فلسطين الغراء

وصلتني نشرة ضمن مغلف معنون باسمي ولعدم معرفتي مرسلها اجيب عليها بايجاز على صفحات جريدة فلسطين الوطنية فأقول :

ليس من الحكمة الاشتغال بالشخصيات في ظروف مثل هذه نحن احوج الناس فيها الى التضامن حباً بالمصلحة العامة

يشير حضرة صاحب النشرة في نشرته الى ذاتين هما الخواجا اندراوس منطوره ونصري افندي فيعاني ويطعن فيهما الطعن الذميم . فالاول من ذوي البيوت القديمة في يافا فلا يمكن ولا يعقل انه يكون حجر عثرة في سبيل اي مشروع وطني وكلنا يعلم ان الرجل كان كل مدة حياته العملية منعكفاً على اشغاله الخصوصية وقلما تداخل في العموميات والثاني اي نصري افندي فيعاني فهو صديقنا ورفيقنا في المنفى وكل يعرف ماله من الايادي البيضاء في الدورين قبل الاحتلال وبعده ، ثابت في عقيدته بازالة سوء التفاهم بين الاهالي والحكام ولا دأب له الا مؤازرة الضعيف وايصال كل ذي حق الى حقه .

ان نصري افندي فيعاني ارفع نفساً من ان يوجد الثغرة او يسعى لخنق الروح الشريفة وهو ابن هذه البلاد فلا يليق ان يوصم الرجل العامل النشيط والمخلص بمثل هذه التهم مخافة ان نخسره لو اعتزل العمل

عرفنا نصري افندي يسعى وراء الواجب بضمير حر نقي لا يهمه القدح والمدح ولو كان على غير ذلك لما خفي عمله كما خفي على اصحاب النفوس الصغيرة بما يشيعونه عليه .

ليس في فلسطين من يسعى لقتل الفكرة القومية وايجاد التفرقة بين الطائفتين الا اولئك الذين يشتغلون من وراء الستار وسينكشف الستار ويظهر الحق لكل ذي عينين ويعلم اولئك الذين يذيعون مثل هذه النشرات ليظهروا ان في البلاد اختلافات انهم هم الساعين بالشر وان اعمالهم سوف تنقلب عليهم . فليتق الله هؤلاء في اعمالهم ومساعيهم وليتركوا الشخصيات جانباً اذا كانوا ممن يهمهم سعادة وطنهم العزيز .

« عاصم السعيد »

***

حضرة صاحب جريده فلسطين الغراء

بمناسبة ورود بعض نشرات صادرة من لبنان عن طريق بيروت موقعة بكلمة (الصدى) من كاتب مجهول تنم عن اخلاق تترك الحكم فيها للجمهور ومعظمها تهجم وافتراء ، رايت ان ابعث لادارة جريدتكم الغراء بهذه العجالة راجياً منكم نشرها في اول عدد اظهاراً للحقيقة وسلفاً اقدم لحضرتكم جزيل الشكر .

❊ اخبار اخيرة ❊ فرنسا والفاتيكان -- صادق البرلمان الفرنسوي بـ ١٧٤ صوتاً ضد ١٢٩ صوتاً على مشروع اعادة العلائق السياسية مع الفاتيكان (المسألة الشرقية) تقول المورننغ بوست ان اجتماع وزراء خارجية فرنسا وانكلترا وايطاليا للبحث في المسألة الشرقية سيعقد في اول السنة الجديدة (في سويسرا) انتخب المسيو روبرت هاآب رئيساً لجمهورية سويسرا (حرب الاتراك واليونان) هاجم اليونان الاتراك بقوات كبيرة شرقي اسكي شهر ولكنهم ارتدوا بخسائر جسيمة وقد عزم الكاليون على القيام بهجوم عام في اواخر شهر ايار (الازمة الوزارية المصرية) لم تحل الازمة الوزارية بعد لان الحكومة البريطانية لم تقبل بغير اثنين من الشروط الثلاثة وهما الغاء الادارة العرفية وايجاد مجلس نيابي مسؤول اما الشرط الثالث وهو طلب الغاء الحماية وانشاء وزارة الخارجية فلم يقبل . وقد جرت

النشرة كما قلت مملوءة بالافتراء على الحق وهذا ماحمل الكاتب على التستر وقدفاته مع الاسف ان النشرات الشبيهة بنشرته ان لم تكن موقعة باسم كاتبها اتدل على مبلغ الجرأة الادبية عنده تطرح في المهمل في كل محل ولا يلتفت اليها صاحب الوجدان. وانها تجلب على كاتبها اللعنات والتقبيح والذم وكل مايمكن ان يقال للذات التي ترمي به ، الا هون عليك فما هي الا شهادة حسنة عَلى رأي من قال :

واذا اتتك مذمتي الخ ..

لم اقصد من الرد على النشرة المنوه عنها ان ابين حقيقة نفسي وما هي علاقاتي الودية مع مواطنيّ الاعزاء كل مدة حياتي العملية في مدينتنا هذه واني عند اعلان الحرب العمومية كنت اول من نفي منها وآخر من رجع اليها ولكن لما كانت تلك النشرة صادرة كما قلت من لبنان عن طريق بيروت ولا علم لي باني اتيت مع احد هنالك امراً فريا او آخذ عليه جئت بهذه العجالة قاصداً رفع سوء التفاهم الذي ولاشك اوجده بين اصحاب الصدى وبيني بعض من لاخلاق لهم ولولا ذلك لما تعرضوا لشخص بعيد عنهم لم يذكرهم ابداً ولكي يرتاح وجدانهم ويعلموا الشطط الذي ارتكبوه لااری مندوحة من اثبات بعض شهادات هنا اقول لهم انني لم آت لهم بها من بعيد بل على حد قول من قال « وشاهد من جنبه » وهي شهادة قدس الاب النائب الاسقفي الماروني حضرة القس بولص عبود القسطاوي المقيم اليوم في لبنان بغض النظر عن الخدمات الجلى التي قمت بها على الاطلاق اثناء وجودي في منفاي بكل سرور يشهد بها ايضاً قدس الاب النائب الاسقفي الماروني في الناصره حضرة المونسنيور بطرس اسعيد الذي كان من جملة رفقائنا في المنفى .

اما شهادة حضرة القس بولص المنوه عنها فقد جاءت في تحريره المؤرخ في ٦ تشرين اول سنة ١٩١٩ وهذه صورته بالحرف الواحد ،

جناب الهمام الفاضل نصري افندي فيماني مستشار حاكم يافا الافخم

ايها الصديق الكريم والمحبوب حرسه الله بمنه ولطفه

اما بعد فلم يعادل ابتهاجي لعودتكم الميمونة الى يافا الجميلة مع آلكم الكرام الا اكتئابي بابتعادكم وايامكم في الدور البائد ومعاناتكم ضروب العذاب في بلاد المنفى فاشكر الله شكراً جزيلاً على صيانته اياكم سالمين وعلى عودكم السعيد الى وطنكم المحبوب وقد زاد سروري عند ماعلمت ان الحكومة الانكليزية الفخيمة قدرت خدماتكم الماضيه الجليلة وعرفت مابكم من شريف المناقب وعلى الصفات النادرة المثال فجعلتكم مستشاراً للحاكم في يافا وانتم اولى بمنصب اعلى وستنالونه ان شاء الله باقرب وقت .

هذا وقد كتب لي معاوني العزيز حضرة الاب نعمة الله عما كان من مساعدتكم اياه بدعوى الملك خاصتنا وفوزه في الدعوى بواسطتكم الفعالة فلم استغرب هذه الهمة وهذا الاخلاص من مثلكم صديقاً وفياً افتخر بصداقته واثبت عليها مادمت في الحياة

فأشكركم ايها الحبيب من صميم الفؤاد على هذه الخدمة وارجو ان تواصلوا نحو حضرته عنايتكم ومساعدتكم المثلى وان شاء الله عن قريب يتيسر لي العودة اليكم فأشاهد ذاتكم الكريمة ووجهكم المحبوب الذي لايعلم الا الله ما بي من الشوق اليه اختم مكرراً الدعاء بدوام سلامتكم وسعادتكم .

جونيه غوسطه ديرسيبيه ٦ ت ١ ٩١٩

الداعي لجنابكم

« القس بولص عبود »

النائب الاسقفي

هذا واني فوق ذلك مستعد ان اقدم لمن اراد في الخارج رسماً فوتوغرافياً بكل التحارير والبطاقات التي احفظها كتذكار من قدس الاب المشار اليه والتي خطتها انامله الكريمة مدة عشرين سنة غابرة و كلها من قبيل التحرير المثبت هنا على امل ان تكون مقبولة لديهم ولدى اصحاب جريدة الصدى لتكفيهم مؤونة الطعن والقدح الذميم الذي يوجهه اليوم اناس يتلبسون بلباس الحملان وماهم الا ذئاب خاطفة والسلام على من اتبع الهدى

الداعي لجنابكم

« نصري فيماني »

✻

الكنيسة والحكومة

انتقدت مجلة بالستين و يكلي نيافة مطران الانكليز في القدس قوله في الخطاب الذي القاه في كنيسته يوم الاحتفال بذكرى دخول الجيش البريطاني للقدس في ١٠ الجاري « ان الحكومة باشتراكها رسمياً في هذا الاحتفال برهنت عَلى صلتها بالكنيسة » ومما قالته في هذا الموضوع ان الحكومة التي تحكم ثلاث ديانات مختلفة لايمكنها ان تكون ، ونرجو ان لاتكون ، ذات صبغة دينية او ذات صلة باحدى هذه الديانات

مطران الانكليز ايضاً

وانتقدت المجلة المذكورة نيافة المطران المذكور لما جاء في خطابه ذاته عن الحالة السياسية في فلسطين من ان اليهود وهم الاقلية يجب عليهم ان يبدأوا اولاً بالتساهل مع العرب . وقالت ان رجلاً في مركز المطران يجب ان لا يستخدم وظيفته في غير الامور الدينية وان لايتعرض للامور السياسية التي لانتيجة لها غير ايغار الصدور

اخبار محلية

حول السلاح المهرّب

في حيفا

جاءنا من مراسلنا في حيفا بتاريخ ١٦ الجاري ان الحكومة هناك ضبطت « ٩٥ » صندوقاً ملأى بالاسلحة النارية . وقد ظهر امرها بطريق الصدفة اذا انكسر احدها عند اخراجه من البحر الى البر فتناثر مافيه من السلاح

وهذه البضاعة واردة باسم بنك « دي روما » لامر الخواجه روزنبرغ رئيس حزب العمال اليهود هناك وعضو البلدية اليوم . وقد اوقفته الحكومة ويتشبث الصهيونيون باخلاء سبيله بالكفالة غير ان الحكومة لم تقبل بذلك حتى الآن

وجاء في بلاغ اذاعته الحكومة مساء الحادثة ان مقدار ماضبط ٣٠٠ قطعة مع مقدار من الرصاص ووعدت بمجازاة المرسَل اليه

...

في يافا

ويقال عندنا في يافا ان الباخرة التي انزلت السلاح في حيفا حاولت من قبل ان تنزله في يافا ، فانكسر صندوق حين انزاله منها الى المركب فاذا فيه مدفع رشاش « متراليوز » مع بندقية ، فلما ظهر امر هذا الصندوق امسكت الباخرة عن التفريغ وغادرت الميناء الى حيفا

وعلمنا ان الحكومة قبضت عَلى محام يهودي في يافا اسمه شوخر وارسلته الى حيفا لاشتباهها باشتراكه بهذا التهريب ، ثم ظهر لها ان المشترك في التهريب رجل غيره اسمه شوخر ايضاً وهو مقيم الآن في فينا

وقد اصدرت الحكومة امراً بفصل الماجور جون رئيس المواني والفنارات في فلسطين من وظيفته ونقله الى الاسكندرية

في درعا

وبلغنا ان ثلاثة من اليهود ذهبوا الى جبل الدروز بقصد شراء اسلحة وتهريبها الى فلسطين فاشتروا ٣٥٠٠ بندقية ثم علمت حكومة الجبل بالامر فقبضت عليهم وحكمت باعدامهم رمياً بالرصاص

في الشام

وعلمنا كذلك ان حكومة دمشق استخبرت ان رجلاً يهودياً هناك يشتغل بشراء الاسلحة وتهريبها الى فلسطين فاهتمت بالامر واصدرت الاوامر للقبض عليه والتعقيبات جارية بحقه

✻ المال للوفد ✻

حمية القزيين

عاد امس الاول من غزه حضرة عمر افندي البيطار رئيس الجمعية الاسلامية المسيحية وعلي افندي النقيب وقد ذهبا اليها لجمع المال للوفد فجاءا يثنيان على مارأياه من حمية الحاج سعيد افندي الشوا وسائر الغزيين الكرام الذين دفعوا في الحال جميع المبلغ الباقي على غزه من القسط الاول وباشروا بجمع القسط الثاني

ومن المشاهد المؤثرة التي شاهداها مشهد رجل لايملك غير جنيه واحد ، جاء وتبرع به للوفد عن طيبة خاطر

وقد عزم الغزيون على تجديد انتخاب الجمعية الاسلامية المسيحية في غزة والعمل بهمة جديدة لتنظيم الحركة الوطنية هناك

بيع الاراضي

الغت حكومة فلسطين جميع القيود التي وضعتها لبيع الاراضي في فلسطين فأصبح البيع والشراء يجري بمقتضى القوانين العثمانية التي كان يعمل بها قبل الاحتلال

سرقة في المدلية

سطا اللصوص على دائرة كاتب العدل في القدس فسرقوا جميع مافيها من الاوراق والسجلات الرسمية

حفلات الامس

صروح العلم في القرى

مدرسة القباب الجديدة

يسرنا ان نشاهد في القرى الفلسطينية حركة جديدة مباركة ترمي الى تشييد صروح العلم ففي اكثر القرى التابعة لقضاء يافا يهتم القرويون اليوم في بناء المدارس

وقد تمّ بناء احدى هذه المدارس التي لنا من ورائها آمال وكان امس موعد افتتاحها .

كان جمال باشا في العهد السابق قد شرع في بناء مدرسة زراعية في قرية « القباب » عَلى طريق يافا — القدس في موقع مرتفع جميل ، ثم جاء الاحتلال ولم ينجز منها غير بناء الاساس ، فأهملت ثم قام اهل القرية فجمعوا من بينهم نحو خمسمائة جنيه فاكملوا بها بناء المدرسة . وقد دعا حضرة الشيخ سعيد ابو غوش رئيس لجنة المدرسة فخامة المندوب السامي الى ان يرأس الاحتفال بافتتاح هذه المدرسة فتلطف فخامته وقبل الدعوة

وكذلك دعا فريقاً من وجهاء البلاد ورؤساء البلديات وكبار موظفي الحكومة الى حضور هذا الاحتفال وتناول طعام الغداء

وعند الظهر قدم فخامته تصحبه قرينته الفاضلة وحاشيته فسار تواً الى بنا المدرسة ويشتمل على ثلاث غرف حسنة فاستقبله كشافة مدرسة الرمله وتلامذة المدرسة الجديدة ويبلغ عددهم الاربعين بالتصفيق وتلا معلمها السيد ياسين ابو الهدى خطاباً وجيزاً ثم عقبه السيد داود ابو غوش باسم عمه السيد سعيد ابو غوش مرحباً فأجاب فخامة المندوب عَلى ذلك بالشكر وبين اهتمام الحكومة بأمر التعليم وذكر ان هذه المدرسة هي الواحدة والسبعين من نوعها التي افتتحت في هذه السنة وان الحكومة تبرعت لها بمئتي جنيه تنشيطاً واعرب عن امله بأن لاتمر اربع سنوات حتى تعم المدارس في فلسطين كل قرية فتصبح انموذجاً لجميع بلاد الشرق ،

ولما انتهى سار الجميع الى فسطاط كبير ضرب في ارض المدرسة حيث مدت الموائد فتناول القوم الطعام وكلهم معجب بحسن ضيافة السيد سعيد ابو غوش وكرمه العربي

مدرسة البنات في اللد

ثم سار فخامة المندوب وتبعه بعض المدعوين لوضع الحجر الاساسي لمدرسة البنات في اللد وهي على مقربة من مدرسة الذكور فاستقبله اهلها اجمل استقبال وبعد ان صافح وجوهها سار الى محل البناء وهناك القى السيد سعيد الهنيدي باسم رئيس البلدية خطاباً ترحيبياً اجاب عليه فخامة المندوب وشكر اهل اللد عَلى تبرعهم بأربعمائة جنيه لهذه المدرسة وتبرع لها بمئة جنيه

ومما جاء في خطابه قوله عن فوائد مدارس الاناث ان الامة التي تكون طبقة نسائها احط من طبقة الرجال لاتعيش وبعد ان وضع الحجر الاساسي سار وسار وراءه القوم الى ردهة مدرسة الذكور حيث قدمت لهم القهوة والحلوى والقيت بعض الخطب فكان فخامته يجيب عليها شاكراً ومشجعاً

حديقة البلدية في الرمله

ثم سار فخامته من اللد لافتتاح حديقة الرمله بدعوة من بلديتها فكان الاحتفال بقدومه فيها فخماً جداً اذ اشترك فيه قسم من الجيش البريطاني المخيم في صرفند مع موسيقاه وكشافة مدرسة الرمله وكانت الحديقة في ابدع زينة ترفرف عليها الاعلام الكثيرة فدار في جوانبها مسلماً على الحضور وكان عددهم كثيراً ثم صعد الى غرفة جميلة في وسطها وبعد ان قدم له القائد ضباط فرقته وقف على درجاتها فالقى رئيس البلدية الشيخ مصطفى افندي الخيري خطاباً نفيساً ضمنه شيئاً من تاريخ الرملة واهميتها وماتوالى عليها من الادوار وتطرق الى ذكر الحديقة وموقعها وعقبه حضرة الصيدلي الاديب جورج افندي كته فالقى بعض كلمات وجيزة بالانكليزية كان لها احسن وقع وقد اجاب فخامة المندوب عَلى الخطابين شاكراً ومما جاء في كلامه : ان اللد اذا سبقت الرملة في انشاء مدرسة للاناث فلا شك ان الرملة ستحذو حذوها ايضاً كما تحذو اللد حذو الرمله في انشاء حديقة وارجو ان تكون هاتان البلدتان مثالاً لغيرهما . اننا اذا نظرنا الى الماضي فلا يجب ان لا نتطلع الى المستقبل واني اطلب اليكم ان تنظروا الى المستقبل بملء الثقة لان فلسطين ستصبح ان شاء الله تحت ادارة الحكومة المنتدبة احسن بلاد في الشرق ادبياً واقتصادياً . وقد اتى فخامة المندوب في خطابه على اهم الاعمال التي جرت حتى الان في سبيل رقي البلاد

ولما اذن الوقت انصرف القوم يتحدثون بما مرّ عليهم في نهار الامس شاكرين لما تبديه الحكومة من الاهتمام بدور العلم والمشاريع العمومية النافعة وذاكرين ما لسعادة حاكم يافا المستر سترلنغ وحاكم الرمله المستر مللر وادارة المعارف من الايادي البيضاء

***

في ١٨ الجاري بمناسبة مرور سبعة اعوام على اعلان الحماية مظاهرات في جميع القطر المصري قام بها طلاب المدارس الاميرية (انور باشا) اكد تشيشرين لحكومة انقره ان حكومة روسيا اتخذت كل الاحتياطات ضد انصار انورباشا (اجتماع سعدي) منعت السلطة العسكرية المصرية اجتماعاً اراد زغلول باشا عقده في ٢٣ الجاري ✻ لجنة الاوقاف الاسلامية ✻ لم يحضر اجتماع ١٨ الجاري في القدس سوى احد عشر ذاتاً من سبعة عشر ولذلك لم يجر انتخاب الاعضاء الخمسة وتأجل ذلك لجلسة اخرى اما ماجرى في الاجتماع الاخير فهو المصادقة على التعديل الذي ادخلته الحكومة عَلى تلك القوانين فقط وقد علمنا ان فخامة المندوب السامي قد صادق عليها ايضاً ✻ سمو الامير عبد الله ✻ بعد ان اقام سمو الامير عبد الله اربعة ايام في ضيافة المندوب السامي سافر من القدس نهار امس بالسيارة الى اللد ومنها ركب القطار الى حيفا لتمضية بضعة ايام ✻ المندوب السامي في مصر ✻ ركب فخامة المندوب السامي بعد حفلات الامس قطاراً خاصاً الى مصر لمقابلة فخامة اللورد اللنبي

فكاهة

تردد ثقيل على ظريف واطال ترداده حتى سئم الحياة فقال له الثقيل مرة من تراه اشعر الشعراء، فاجابه الظريف ابن الوردي بقوله :

غب وزد غباً تزد حباً فمن
اكثر الترداد اضناه الملل

فقال الثقيل اخطأت فان السنجاري اشعر منه بقوله :

اذا حققت من خل ودادا
فزره ولا تخف منه ملالا
وكن كالشمس تطلع كل يوم
ولا تك في زيارته هلالا

اجاب الظريف ان الحري اشعر من الاثنين بقوله :

لا تزر من تحب في كل شهر
غير يوم ولا تزده عليه

وان لم تصدقني فقد وهبتك الدار بما فيها وخرج وهو يقول :

اذا حل الثقيل بدار قوم
فما للساكنين سوى الرحيل

فخجل الثقيل وذهب في سبيله «السائح»

***

اعلان

مصلحة سكك حديد فلسطين

تقبل عطاءآت المتعهدين لترميم واصلاح مساكن موظفي سكك حديد فلسطين في ظرف ستة اشهر من تاريخ الكونتراتو ويمكن الحصول على جدول ابيض بطلب من مكتب رئيس المهندسين في محطة حيفا . وعلى المتعهدين ان يملأوا هذا الجدول بأسعارهم ويرسلوه الى مكتب رئيس المهندسين قبل ٣١ كانون الاول سنة ١٩٢١

لمصلحة السكة الحديدية قبول او عدم قبول اي طلب كان بقطع النظر عن السعر او الشخص .

***

فرصة عظيمه

بيع لاط خشب سنديان اميركاني

يوجد في محلات احمد ونصرت وشركاهم بحيفا خمسة آلاف قطعة من الخشب المذكور اعلاه ومقاييس القطعة كالآتي :

	متر	سانتي
طول	٢	٧٠
عرض		٢٥
سمك		١٣

فمن اراد المشترى فعليه ان يبادر الى محلنا الكائن تجاه السكة الحديدية بحيفا والاسعار متهاودة جداً

احمد نصرت وشركاهم
المدير اسماعيل نصرت

اسمع !

ان اوتوموبيلات فورد هي بدون شك احسن اوتوموبيلات لفلسطين وهذه قضية مسلم بها

فاذا اعتنيت بها الاعتناء اللازم تبقى سنتين في حالة حسنة . وهذا التحديد قانونى

اما قطع الفورد الاصلية فهي دائماً موجودة . وهذا امر لاريب فيه

اي اوتوموبيل غير الفورد يقدر ان يقوم بعمله وان يذهب الى الاماكن التي يذهب اليها الفورد : **لا واحد**

فاشتر حالاً اوتوموبيل فورد ولا تنتظر

ان اوتوموبيل السفر الفورد ذا الخمسة مقاعد تسليم يافا المهيأ للسفر يساوي (٢١٠ جنيهات) وثمنه الان ارخص من قبل الحرب لاسيما اذا اعتبرنا صعود الدولار

فقف وافتكر بذلك

يمكنك مشترى ١٥ سيارة فورد بثمن اوتوموبيل واحد (رولس رويس) وهو احسن اوتوموبيل في العالم والاوتوموبيلات التي تصلح لفلسطين بعد الفورد تساوي مضاعف ثمن الفورد ولذلك يكون ثمن ١٤ سيارة فورد مساوياً لثمن سبعة اوتوموبيلات غيره

افرض ان الاوتوبيلات التي تصلح لفلسطين بعد الفورد يمكن ان يعيش الواحد منها ٣ سنوات فيكون مجموع ماتعيشه السبعة ٢١ سنة . ولكنك عند انتهاء المدة تجد ان سيارات الفورد الاربعة عشر لاتزال قوية ويمكنها ان تعيش ايضاً ٧ سنوات

فافتكر بذلك

ولا تنس انه يمكنك زيادة على ماذكر الحصول دائماً على القطع الاصلية الاحتياطية لسيارات فورد من :

— يافا —	الشركة الشرقية	— القدس —
صندوق البوسته ٦٥	هي المتعهدة بتقديم هذه الاوتوموبيلات في فلسطين ومصر والسودان	صندوق البوسته ٣٥
نمرة التليفون ١٧		نمرة التليفون ٦١

زبدة الجمال

العلاج الوحيد لحفظ جمال الوجه الطبيعي

« تركيب الصيدلي الكيماوي سليم صيدح »

(المصدق عليه من ادارة الصحة العمومية بيافا)

« زبدة الجمال » هي العلاج الوحيد المفيد العجيب في ازالة النمش والكلف وحب الصبا من الوجه . وفي حفظه من كافة الامراض الجلدية . وفي اظهار رونقه وجماله الطبيعي

يباع في صيدلية مستحضره سليم صيدح قرب المستشفى الفرنساوي بيافا
بسعر ١٥ غرشاً صاغاً ومعه بيان مطبوع عن طريقة استعماله

معيد الشباب

تركيب الصيدلي الكيماوي سليم صيدح

« معيد الشباب » هو صبغة سوداء للشعر من احسن الصبغات واجملها واثبتها لوناً وارخصها ثمناً خالية من المواد المضرة بالشعر . مركبة من مواد نباتية كعصير قشر الجوز الاخضر وخلافه . وهي تصبغ الشعر بلون اسود جميل وتكسبه غزارة وملاسة ونعومة

تباع في صيدلية مستحضرها سليم صيدح قرب المستشفى الفرنساوي بيافا
بسعر ١٥ غرشاً صاغاً الكبيرة وبسعر ١٠ غروش الوسط ومعها بيان
مطبوع عن كيفية استعمالها

دخنوا سجاير

MASPERO FRÈRES LTD CAIRE EGYPTE
CIGARETTES EGYPTIENNES

مسبيرو — الحياة — سمسون خصوصي

٣٠ سيجارة **٣** غروش

١٠ سجاير **١** غروش

احسن بضاعة بارخص ثمن

حنوش وملكيان

القدس امام حديقة البلدية

« صندوق البوسته ١٦٢ »

اطلبوا من محلها جميع حاجيات الشتاء كالاحذية والطماقات والجرابات والجرزيات والمشمعات وجميع لوازم الالعاب الرياضية كالفوت بول والهوكي والكروكت والجولف وادوات الجمناستيك داخل البيوت وكلما يتبع ذلك فتجدوها من احسن جنس وتأخذوا ما يوازي قيمتها الحقيقية تماماً .

قلم الرصاص المشهور

EVERSHARP

يطلب من مكتبة فلسطين العلمية في القدس

اصاحبيها : بولس سعيد و وديع سعيد

مكتبة فلسطين العلمية في القدس

تأسست سنة ١٩١٠

اصاحبيها بولس سعيد و وديع سعيد

صندوق البوسته نمره ٨٤ — نمرة التليفون ١٢٩ — العنوان التلغرافي باليد نوكو

THE PALESTINE EDUCATIONAL Co.
— Established 1910 —
Booksellers & Stationers
(JERUSALEM)

وفيها من جميع الكتب العلمية والادبية عربية وافرنجية وسائر الادوات الكتابية واللوازم المدرسية والتجارية وهي على تمام الاستعداد لتلبية جميع المدارس الى كل ماتحتاجه من الكتب وخلافها بسرعة زائدة

فلسطين

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز والمدير المسؤول : عيسى داود العيسى

اشتراكها السنوى	في يافا	١٠٠ غرش مصري
	في سائر الجهات	١٢٥ غرشاً مصرياً
المخابرات	العنوان التلغرافي : جريدة فلسطين	
	صندوق البريد : ٥٩١	
	رقم التليفون : ٩٤	
الاعلانات	يتفق عليها مع الادارة	

مطبعة جريدة فلسطين